برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 8

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمة متيمة نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامي الحمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلما. مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مدهش هذا المنهج الشرعي في تربية العباد على ملء قلوبهم تعظيما لربهم وخالقهم سبحانه وتعالى - 00:00:40

واقصد ها هنا تلك الامور التي شرعت للعباد في مختلف اوجه عباداتهم وتفاوت احوالهم في ربطهم بهذه القضية الاساس في عبوديتهم لله سبحانه وتعالى دعونا نتأمل سويا ونحن نتصفح تلك العبادات المشروعة والتوجيهات السديدة والقضايا التي كان يوجه اليها - 00:01:16

عباده ولا يزالون في طريق عبوديتهم لله سبحانه وتعالى هي تربية باختصار على ان تعيش القلوب هذا المسار في اكمل اوجهه بالاحتفاظ بالتعظيم العظيم لله سبحانه وتعالى في هذا الطريق - 00:01:44

نتلمس نصوصا ومواقف وعبادات جاءت لتحيي في القلوب معنى تعظيمها الصادق لله سبحانه وتعالى. لعلم ان هذا التعظيم هو المناط الذي تقوم عليه العبادات الاخر وان هذا المبدأ الكبير في الحياة لا غنى للقلوب البشرية عن ان تكون تعيش عن ان تعيش هذا المعنى في حياتها في - 00:02:06

قرباتها في سائر اوجه تعلقها بالله سبحانه وتعالى. تأملوا معي اخوتي الكرام هذه صلاتنا التي نصليها لربنا وهي ام العبادات واعظم اركان الاسلام. والتي بها يستقيم الدين في حياة العباد - 00:02:31

قوام الصلاة بمختلف افعالها اركانها واجباتها تقوم على هذا المعنى. حدثوني ما الصلاة هل هي الا قيام فركوع اعتدال فسجود اما رأيتم ان هيئة الصلاة الظاهرة من غير ان نتطرق الى التفاصيل. تحمل هذا المعنى هل الوقوف الا ذل وحاجة - 00:02:49

ثم الركوع وهو انحناء الصلب هل هو ايضا الا خضوع وانكسار يحمل معنى التعظيم لمن وقفنا لنصلي لاجله سبحانه بل ما هو السجود الذي هو وضع الجبهة موضع القدم الا في تمام الاعتراف بعظمة من نسجد له سبحانه - 00:03:13

ثم يأتيك في تفاصيل ذلك ما يملأ هذه الافعال في هيئتها الظاهرة تعظيما نعيشه في كل حركة تم من حركات الصلاة فنقرن الاقوال بالافعال نحن في قيامنا نقرأ القرآن وفي ثناياه من الايات - 00:03:34

ما يملأ التعظيم لله عز وجل في حنايا القلب والفؤاد نحمد الله ونثني عليه ونقرأ من الايات ما تتضمن المعنى الكبير في تعظيمنا لله ثم اذا ركعنا يأتينا التوجيه النبوي الكريم - 00:03:54

فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل. هذا مقصد انظر كيف قرن القول بالفعل فلا يكفي ان تحمي صلبك حتى تقول في داخل هذا الانحناء سبحان ربي العظيم انت تعترف - 00:04:11

تقرن قولا بفعل والسجود هو كذلك. فما ان تنحني لتضع جبهتك في الارض الا لتقول سبحان ربي الاعلى دنوت لتعترف بعلو الخالق سبحانه وتسبحه وتنزهه. في ظل ذلك كله وجدنا هذا المعنى. ان كان هذا - 00:04:27

في الصلاة مثالا ضرب لايضاح معنى تربية الشريعة للعباد. على تأسيس هذا المعنى من التعظيم الصادق لله انك تجده والله في كل العبادات قل ما شئت في الصيام والحج هل هو الا افتقار وذل وخضوع؟ هي عباداتنا باختصار - 00:04:47

جاءت ايضا لتربطنا معشر العباد بهذا المعنى الكبير لله سبحانه وتعالى جاء هذا الاتصال في كل اوجه الحياة الذي ربطت به الشريعة

معشر العباد في افتقارهم الى الله. فانه يذكر الله على كل حال - 00:05:08
وذكره لله لون من التعظيم. لانه في ذكره هو دائر بين استغفار والاستغفار اقرار بالخطأ بالتقصير. ورجاء الرحمة والعفو والمغفرة هو تذلل يحمل معنى الخضوع والتعظيم لله جل جلاله قل كذلك في التسبيح فهو تنزيه هو اجلال هو تعظيم هو اعتراف بما يليق بربنا سبحانه وتعالى. اما التكبير - 00:05:25
فهو اعتراف صادق بما يليق بربنا الكبير سبحانه وتعالى. وقل كذلك في سائر وجوه الاذكار التي بها العباد بخالقهم فانما يرتبطون بتعظيم تعلقت به القلوب مرة اخرى ساقول هي تربية في الشريعة مدهشة تؤسس في العباد معنى التعظيم للخالق - 00:05:55
وكيف يعيشون حياتهم في العبادات على اختلاف انواعها بين البدن والقلوب بين الالفاظ والاقوال والاعمال كيف يعيشون معنى التعظيم لله؟ من اجل ان تبقى القلوب في مسارها الصحيح في تعظيمها الصادق لربنا الكبير - 00:06:20
تعال جل في علاه لم ينتهي الحديث بعد بل له بقية سنأتي عليها تباعا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله بركاته العبد جاء معظما عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب - 00:06:40
فؤاد متيمات متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامي الحمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:11
- 00:07:51